

المجلس (826) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

يقول المؤلف رحمة الله غاب من هم بحسنة او بسيئة وقال حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوالى قال حدثنا جعد ابو عثمان قال حدثنا ابو رجاء ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل - 00:00:02 قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك ومن هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله له عند حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عند عشر حسنات - 00:00:29

الى الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله له عند حسنة كاملة فان هو وان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة - 00:00:52

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ثم بعد ويقول البخاري رحمة الله من هم بسيئة او حسنة او بحاجة بحسنة او سيئة او بسيئة - 00:01:17

وهذه الترجمة هي بتقول لي الا بالرقاب البخاري فيه بيان اه الهم بالحسنات السيئات وما يتربت على ذلك اورد البخاري رحمة الله حديث ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل - 00:01:34 ان الله كتب الحسنات والسيئات. وهذه من الاحاديث القطبية التي تكلم الله عز وجل فيها وهي من القرآن ان كلامه سبحانه وتعالى الذي تكلم به ورواه عنه رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:05

علامتها ان يكون فيها قال قال الله عز وجل او فيما يرويه عن ربه عز وجل انه مخالف عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه خالد. فهذه صيغ - 00:02:32

التي تدل على الاحاديث القدسية فهذا الحديث الذي اورد البخاري رحمة الله جاء في بعض الطرق بعض الروايات الضمير الى الله عز وجل انه قال عبدي بالحسنة فلم يعملاها وجبت له حسنة وان هم بها فعملها كتب له عشر حسنات - 00:02:51

الى اخر الحديث الضمائر تعود الى رب سبحانه وتعالى. وهذا هو الغالب في الاحاديث القدسية انه يكون فيها ضمائر ترجع الى الله عز وجل مثل حديث ابي ذر الطويل في صحيح مسلم يا عبادي - 00:03:22

على نفسي العدو بينكم محroma فلا تظالموا الى اخر الحديث من الله عز وجل لعباده قولي لهم يا عبادي وكذلك احاديث اخرى تأتي فيها ذكر الظمائر ترجع الى الله عز وجل. وهذا الحديث جاء ببعض طرقه - 00:03:43

عدم ذكره مضافة الى الله عز وجل وانما فيه حكاية اضافة ذلك الى الله عز وجل كما في الحبيب او اللفظ الذي ذكره البخاري هنا وفي بعض الالفاظ اضافة او ببعض الطرق اضافة للضمائر الى الله عز وجل - 00:04:09

بقوله اذا هم عبدي الحسنة واذا هم عبدي بسيئة الحديث القدسي فالفرق بينه وبين القرآن متعدد بتلاوته يقرأ في الصلاة واما الحديث القدسي وهو لم يتعد بتلاوته كالقرآن ولا يقرأ في الصلاة - 00:04:28

وانما الكلام فيه مضافة الى الله عز وجل والله تعالى تكلم به من المعلوم ان الحديث لو ثبت لفظه من رسول الله عليه الصلاة والسلام فان لفظه ومعناه من كلام الله سبحانه وتعالى - 00:05:00

لكن اذا دخلت الرواية بالمعنى الاحاديث فهذا لا يقطع لانه كلام الله سبحانه وتعالى انما المعنى هو من الله عز وجل واما الكلام اذا كان

مرؤيا بالمعنى ولا يقال انه كلام الله عز وجل لفظه - 00:05:27

لكن اذا ثبت تحقق ان اللفظ هو لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم الذي نطق به وانه لم يدخله رواية بمعنى فيقول ربه ومعناه من الله سبحانه العالم ولهذا احسن ما يقال بتعریف الحديث القدسی - 00:05:51

يقال وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم مما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى اه اريد ان مع اسناده ايادى الى النبي الى الله سبحانه وتعالى. يعني معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم يضيف الى ربه فيقول قال الله عز وجل - 00:06:12

او الراوي يقول فيما يرويه عن ربه عن الكلام فيما يرويه عن ربه انه قال كذا ثم يأتي اللفظ المبارك الى الله سبحانه وتعالى الحديث يقول فيه اذا هم ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:06:34

فهذا فيه اجمال ذهب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك الذي بين هذه الكتابة كيف تكون؟ وكيف كانت قال اذا هم العبد بحسنة فان لم يعملاها وجبت له حسنة اللي بيعملها يعني همه بها - 00:06:55

عمه بها يؤجر عليه والهم هو موقع الخاطف والهاجس حديث النفس لان حديث النفس يعني شيء يعرض على البال لكن الهم فوق ذلك وهو المرجح جانب القصد من حديث النفس - 00:07:24

تردد وشيء يطرأ على بال الانسان ولكن اذا رجح جانب القصد فهو ام فيؤجر عليه وايه اللي بيحصل فعله فعله لان الهم بالحسنة حسنة لكن اذا حصل الفعل والتنفيذ والتطبيق لهذا الذي هم به وفعل الحسنة - 00:07:49

حيث فعلها في لسانه او بجواره فانها تكتب عنه عشر حسنات لان الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. يعني ان الله عز وجل يضاعف لمن يشاء - 00:08:22

وهذا على حسب ما يقوم بالانسان الاخلاص والخموع والخشوع لله عز وجل لان الناس متفاوتون في اعمالهم الحسنات في افعال عدلة متفاوتون فيها ليسوا علينا فطر واحد. لكن اقل شيء للحسنة اذا - 00:08:43

انها تضاعف عشرة ويتفاوت الناس بالمضاعفة فوق ذلك. الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. بحسب تفاوتهم بالاخلاق يوسفني والخشوع والذل والاستكانتة والمراقبة لله سبحانه وتعالى واما هم بالحسنة ولم يعملاها بسيئة واما هم بسيئة فلم يعملاها وجبت له حسنة كاملة - 00:09:12

لانه تركها من اجل الله سبحانه وتعالى. لانه تركها من اجل الله. فانها تكتب له حسنة. يعني بعد ان هم بها يتطلب له حسنة لا يؤخذ على همه ما دام انه تركها لله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في الحديث - 00:09:52

من اما بالسيئة قال الله تعالى لملائكته القبور ان عملها فان ان لم يعملاها قال اكتبوا هذا هو حسنة كاملة انما انما تركها من جراء انما تركها من اجل. هذا فيه دليل على ان الحسنة على ان السيئة التي يؤجر الانسان على فرجه - 00:10:19 هي السيئة التي تركها من اجل الله سبحانه وتعالى. تركها من اجل الله ما تركها عجزا وعدم استطاعة اما بالسيئة وبذل الاسباب ولكنه ما استطاع ان يبنها. هذا لا تدخله حسنا - 00:10:44

لا تكتب له حسنة لانه ما تركها من يد الله. هو الذي تركها من اجل الله سبحانه وتعالى. هذا هو اما اذا صمم وعزم و فعل الاسباب وشغل باله من اجل ان - 00:11:09

آآ يفعل السيئة ولكنها ما حصل ما تمكن فهذا يأثم في ذلك ويعاقب على ذلك الا بالتجاوز الله سبحانه وتعالى عنه. ولهذا جاء في الحديث الى هذا بالقادم فما بال مخلوق قال انه كان حريرا على قدر صاحبه انه كان حريرا على قتل - 00:11:29 لصاحبها اذا هناك هم يؤخذ عليه الانسان. وهم لا يؤخذ عليه. هم لا يؤخذ عليه هجومنا ان يقع في باله شيء ولا يتركه من اجل الله ولكنه آآ يعرض عنه وآآ - 00:11:59

ينصرف عنه ولم يقع في باله انه تركه من اجل الله. هذا لا يؤخذ عليه ولكن اذا اما وعدم جد واجتهد من اجل حصر ان يفعل امر منكر ولكنه ما استطاع وهو مشغول البال متى وجد - 00:12:19

السبيل اليه انقطع عليه فهذا يؤخذ عليه. هذا يؤخذ عليه. اذا هم بالحكم يعملاها يظهر له حسنة كاملة. هنا اكدت بكلمة او من الحسنة

بانها كاملة حتى لا يظن انها يعني فيها نقص لانه ما - 00:12:39

ما حصل منه فعل شيء ما حصل منه فعل شيء من الحالات ومن الاعمال الطيبة انما خرج معصية اما بمعصية وتركه من اجل الله عز وجل. فهي وان كان ملكا الا انه لما - 00:13:07

من اجل الله فانه يؤجر عليه. بان يكتب له حسنة كاملة لان بها وعملها نفزا كتبت عليه سيئة واحدة اكدها بانها واحدة لا يقال انها تضاعف وانها تكون عدة سيئات هي سيئة واحدة. اذا اذا اذا فعلها - 00:13:27

ماذا فعلها؟ ولكنها اذا تركها من اجل الناس تدخل له حسنة كاملة وبفعلها كتابتها عليه شيئا بانها واحدة حتى لا يقع في البال مضاعفتها بل يناسب عليه واحدة وهذا من فضل الله عز وجل وكرمه واحلامه. على الحسنات ويضاعف - 00:14:00

الى عشر ويضاعفها اكثر من ذلك لمن يشاء الى اضعاف كثيرة فاذا تركت من اجل الله كتبت حسنة كاملة. واذا فانها سيئة واحدة ويتحقق من محقرات الذنوب. وقال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان - 00:14:40

عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله - 00:15:10

يعني بذلك المهلكات البخاري رحمة الله او من اتقى يعني ويبعد عنه ويحذر من محقرات الضيوف وهي التي يتتساهم بها الانسان بها ولا يلقي لها بالا. وهذا من جنس ما تقدم. ان الرجل ليتكلم بالكلمة - 00:15:32

ما يلقي لها بالا. يهوي بها في النار بهذا النار كلمة لا يلقي لها بالا ولكن امرها خطير ويعتبرها هينة وهي عند الله عظيمة هينا وهو عند الله عظيم. وكما سبق المرة الرجلين المقبورين - 00:16:06

الذين يعذبان في قبورهما قال فيهما النبي صلى الله عليه وسلم فانهما يعذبان وما يعذبان في كبير فلا يعني ما يعذبان في كبير في نفوسهما يعني معناه انه سهل شيء يعني حقر عندهما ولكنه كبير عند الله عز وجل - 00:16:36

وما يعذبان في كبير بل انه كبير. يعني ما يعلمني في كبير في انفسهم. يعني ما يعتبرونه كبيرا النمية والكلام قيل وقال وما الى ذلك واضافة الكلام للناس لا تخاف بما يقرأ به ما يقرأ - 00:17:05

لان هذا الشيء لا يبقي له الانسان بعد. لانه خطير عند الله عز وجل قانون محاضرات القلوب. وهي الذنوب التي ساهم بها الانسان فلا نطيل ابانا وهي خطيرة وعقوبتها شديدة عند الله سبحانه وتعالى - 00:17:28

كما ورد للبخاري رحمة الله حق الاول لذلك رضي الله عنه يعملون اعمالا ذنبه انهم انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. لانكم تعاملون اعمال باعينكم من الشعر - 00:17:57

يعني مثل الشعر يعني شيء قليل شيء يذهب جليلا وكبيرا وعظيما وخطيرا وانما هي في اعينهم خفيفة سهلة ادق من الشعر نعودها على الموبقات عن البخاري ابو عبد الله المهلكات الموبقات - 00:18:20

المهلكات وصاحبها تهلكه هذا يدلنا على خطورة على خطورة الذنوب مطلقا على المسلم حريص على اعادة نفسه ونجاتها ناصح لنفسه يبتعد عن الذنوب لا يستسهل ويهان بشيء منها لانه يكون فيها ما هو محقر في عينه - 00:18:50

انه جميل كما جاء عن انكم لتعملون اعمالا ليعلمكم ادق من الشعر وكنا نعدها على جبل فلم من الموبقات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها. وقال حدثنا علي علي ابن عياش وقال حدثنا علي ابن عياش الانهان الحمصي قال حدثنا ابو غسان - 00:19:27

وانا حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناه وكان من اعظم المسلمين غناه عنهم وقال - 00:19:57

من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبصره رجل ولم ينزل على ذلك حتى جرح واستعجل الموت فقال بدبابة سيفه فوضعه بين ثدييه ووضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج - 00:20:25

حتى خرج من بين كثفيه كتفيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عملا فيما يرى الجنۃ. وانه لمن اهل النار وي العمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنۃ - 00:20:53

وانما الاعمال بخواتيمها ومع ويخاف منها تخاف الاعمال بالفوائير وما يخاف منها فهذه فيها بيان عظم شأن النهيات وخواتيم الاعمال وما يكون الانسان عليه عند الموت لان العبرة بالخدمة وي العمل بالخواتيم - [00:21:21](#)

كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري رحمه الله حديث انس الشافعي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في غزوة معه اصحابه كان فيهم رجل - [00:22:00](#)

عنه قوة من ابلى بلاء عظيمها رغم غناء على غيره. النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا. على حسب ما يظهر للناس عنده [00:22:20](#)

جهاز وحماية من الاعداء ومع ذلك آآل حاله سيئة والعياذ بالله. حاله سيئة والعياذ بالله. وهو ي عمل اعمال ما يظهر للناس حسنة ولكن نهايته سيئة حديث سالم بن سعد يقوم بهذا الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فقد عمل ما عمل - [00:22:50](#)

فقال رجل من قال له انا انظر واعرف خبره فجعل يتبعه ويلاحقه ويعرف ماذا ينتهي امره اليه. وجروح صابعه جرح. مستعجل يستعجل الموت ولم يصبر على البلاء الذي اصابه وعلى الجرح الذي حصل له - [00:23:29](#)

اخذ سيفه ووضعه على الارض ثم جعل بوابة سيفه بين وتحامل عليه حتى خرج طرفه من بين كتفيه من وراء وهذا ف قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل لي العمل بعمل الجنة فيما يظهر للناس - [00:24:03](#)

او معناه ان هذا العمل الذي عمله على حقيقته وانما هو على حسب الظاهر. على حسب ظاهر وهو من اهل النار وان الرجل لي العمل آآل العمل انه فيما يبدو للناس هو من اهل الجنة. وانما الاعمال بالخواتيم. وانما الاعمال يعني العبرة بالنهايات. لان الانسان - [00:24:33](#)

قد يحصل منه اعمال طيبة قد تكون هذه الاعمال التي عملها آآل حسن ابو طالب ولكن عنده من قوية وخبز النية سوء النية ماذا تنفع معه هذه الاعمال؟ وما لا يجدي معه هذه الاعمال. وتكون النهاية سيئة. وتكون العاقبة - [00:25:03](#)

وهو قيمة والعياذ بالله وقد يكون العكس ي عمل اعمال سيئة ويظهر للناس ولكن نهايته عند الله عجلة. فما حصل كما حصل للسحرة الذين قتلهم فرعون وانهم كانوا يعملون اعمالا سيئة - [00:25:34](#)

ولكن الله تعالى ختم له بخير ليست العبرة بما رأه الناس من اعمالهم قبل نهاياتهم وانما العبرة بالنهايات والخواتيم الم يوترا للانسان عليها؟ والانسان يبعث على ما مات عليه لانه يبعث على ما مات عليه فاذا - [00:26:02](#)

مات على خير بورث عليه اذا مات على شر بعث عليه والعياذ بالله ولهذا يقول الله عز وجل يا ايها الذين اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يعني دوموا على طاعة الله - [00:26:28](#)

لازم تقوى الله حتى اذا وافقوا من اجل نوافيكم وانتم على حالكم طيبة او فيكم انتم على حالة حسنة. قال عليه الصلاة والسلام في حديث الذي رواه مسلم في صحيحه. حديث طويل - [00:26:45](#)

قوله عليه الصلاة والسلام من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة ويأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ولابيلا الناس الذي يحب ان يهدى اليه. حاصل ان النبي ل جاءت غفران الانسان فيها على خير فانه يبعث على خير. اذا ختم له بسوء - [00:27:02](#)

فانه يبعث على ما مات عليه من السوء والعياذ بالله. لهذا جاء في الاحاديث التي سبق ان مرت بنا ان احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل. لان الانسان اذا داوم على عمل قليل - [00:27:31](#)

والمستحبات بالإضافة الى الواجبات وترك المحرمات فان فانه يكتب له وهو فاعل للواجبات والمستحبات وتارك للمنجيات ويكون على خير لان العبرة في النهاية وال عبرة في الخاتمة. ولهذا قال حديث انما الاعمال بالخواتيم - [00:27:51](#)

باب العزلة راحة من السوء وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الدهري قال حدثني عطاء ابن يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله - [00:28:21](#)

حاء وقال محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابا سعيد او قدرى رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي يا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:28:48](#)

يا رسول الله اي الناس خير؟ قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في جعب من الشعاب يعبد ربہ ويجعل الناس من شره. تابعه

الزبيدي وسليمان ابن كثير والنعeman عن وقال معمراً عن الزهري عن عطاء أو لبيد الله عن أبي - 00:29:14

سعید رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يونس وابن سافر ويحیی ابن سعید عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:44

لم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العزلة لا اذا كان الاختلاط كيف ركب عليه شيء مما ترتب عليه مضره منه وعليه عند ذلك تكون خيراً من الاختلاط اما اذا حصل الاختلاط صار فيه نفع للمسلمين ومع الصبر على الاذان - 00:30:02

في ذلك قالوا للخير الى الخير فان الاختلاط يكون خيراً من العزلة. لأن العزلة لا يترتب عليها نفع للغيب وانما ينتفع الانسان بنفسه. لكن اذا كانت اذا كان الاختلاط فيه نفع للغير. فانه - 00:30:42

ينتفع اذا نفع غيره. على ما يحصل منه التوجيه والارشاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. رحمه الله حديث أبي سعید الخدري رضي الله عنه. وان اعرابي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال - 00:31:12

الناس بخير قال عليكم الرجل جاحد بنفسه وما له جمع بين هذين الجهاد في النفس والمال خرج بنفسه وبماله صرفه عز وجل وهو مجاهد بالنفس والمال النفس والنفيس جاهز بالنفس والنفيس هذا خير كذلك ايضاً رجل - 00:31:32

في شعب من الشعاب يعبد الله ويعلن الناس من شره. يعني يكفر شره عن الناس يجعل الناس يسلمون من شره هذا خير له. لكن كما ذكرت اذا كان اذا كان الاختلاط فيه ايصال للخير للشر - 00:32:02

رفض لشهه ايصال لخيره وبره واحسانه ودلالته وامرها بالمعروف والنهي عن المنكر ان هذا نفع المتعدي ينفع غيره وينفع نفسه. يحصل النفع له ولغيره. غيره يستفيد من دعوته وارشاده ويهتدى على يديه - 00:32:35

وهو ايضاً يستفيد من يزيد اجراً وثواباً على دعوته والخير والهدى وافساد هنا ما ينفع الناس وما يعود عليهم بالخير والعاقل بالعميدة في الدنيا والآخرة. واذا فالعزلة والاختلاط كل واحد منها يكون - 00:33:01

في بعض الاحوال والاختلاط يكون فانما تحصل المنفعة بالاختلاط. فانه يستفيد ويفيد يستفيد ويفيد ينفع وينفع. واذا كانت الاختلاط ليس من وراءه منفعة المرء في مضره من هو عليك. فهذا العزلة خير - 00:33:27

من الاختلاط وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي بعید رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على - 00:33:57

نادي زمان خير ما للرجل المسلم الغنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع يجر بدينه من الفتنة. رضي الله عنه حديث اخر يعني الاول قال اعرابي وذكر صنفين من الناس وهم من خير الناس المجاهد بنفسه وما له والرجل الذي - 00:34:23

من الشعار اه يعبد الله ويجعل الناس اما هذا الحديث ما هو من احكام النبي عليه الصلاة والسلام عن امور مستقبلاً من علامات نبوته على فليخبر عن انهم صبراً مما يقع وهم دلالة النبوة - 00:35:03

وعلامات النبوة يأتي على الناس زمان يكون خيراً ما للمرء غنم يتبعها بها شعث الجبال ومواقع القبر يفر بدينه من الفتنة. هذا هو مقصد او يضر بدينه من البدع. العزلة خير من خراب السنين. يعني اذا ترتب على العزلة - 00:35:33

فراراً بدينه وحيث لا يكون البقاء افلح وانفع واكبر نفعاً وخيراً لل المسلمين وخيراً له حيث لا يقول ذلك وقول الانسان يكون في بلاد من الارض يعبد الله ومعه غنم يرعاها يشرب لبناها ويستفيد منها ويقتاد منها - 00:36:03

خير له يكون هذا غير احوال الاسلام لكن هذا كما عرفنا فيما اذا كان عزلة افضل من الاختلاط. اما اذا كانت من الافضل فانه لا يساوي العزلة بل يحارب الانسان الناس لا يقدر على اذاتهم فيدعوهם ويرشدهم ويستفيد ويفيد - 00:36:33

ويكون نافعاً ومتيناً مستفيداً اذا تساوت فالاختلاط الاختلاط اولى يعني اذا كان يترتب عليه مصلحة لان المنفعة المتعدية المنفعة المتعدية اذا حصلت ولو لم تكن كاملة فالقوى كثير كما قال عليه الصلاة والسلام فوالله لن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من النعم. باب رفع الامانة - 00:37:03

انا - 00:37:41